Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكمال

●

تسألني يا أخي : متى يصير الانسان كاملاً ؟ فاسمع جوابي : يسير الانسان نحو الكمال عندما يشعر بأنه هو هو الفضاء ولا حدّ له ، وهو هو البحر بدون شواطىء ، وأنه النار المتأججة دائماً ، والنور الساطع أبداً ، والأرياح اذا هبّت او اذا سكنت ، والسحب اذا أبرقت او أرعدت وأمطرت ، والجداول اذا ترنمت او ناحت ، والأشجار اذا أزهرت في الربيع او تجردت في الخريف ، والجبال اذا تعالت ، والأودية اذا انخفضت ، والحقول اذا خصبت او أجدبت .

اذا شعر الانسان بكل هذه الأمور ، بلغ منتصف طريق الكمال ، أما اذا شاء بلوغ محجة الكمال فعليه إن شعر بكيانه ، ان يشعر بأنه الطفل المتكل على أمه ، والشيخ المسؤول عن عياله ، والشاب الضائع بين أمانيه وغرامه ، والكهل الذي يصارع ماضيه ومستقبله ، والعابد في صومعته ، والمجرم في سجنه ، والعالِمُ بين كتبه وأوراقه ، والجاهل بين ظلمة ليله وظلمة نهاره ، والراهبة